

لسان العرب

(عَج) عَجٌّ يَعْجُ وَيَعْجُ عَجًّا وَعَجِيحًا وَضَجٌّ يَضْجُ رَفَعُ صَوْتِهِ وَصَاحَ وَقِيدَهُ فِي التَّهْذِيبِ فَقَالَ بِالْإِسْتِغَاثَةِ وَالْإِسْتِغَاثَةُ فِي الْحَدِيثِ أَفْضَلُ الْحَجِّ الْعَجُّ وَالضَّجُّ الْعَجُّ رَفَعُ الصَّوْتِ بِالتَّسْلِيبَةِ وَالضَّجُّ صَبُّ الدَّمِ وَسَيْلَانُ دِمَاءِ الْهَدْيِ يَعْنِي الذَّبْحَ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ أَنَّ جَبْرِيلَ أَتَى النَّبِيَّ ﷺ فَقَالَ كُنْ عَجًّا جَاجًا ثُمَّ جَاجًا وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ قَتَلَ عُمُوفُورًا عَيْثًا عَجٌّ إِلَى اللَّهِ تَعَالَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَعَجَّةُ الْقَوْمِ وَعَجِيحُهُمْ صَيًّا حُهُمْ وَجَلَّابَتُهُمْ وَفِي الْحَدِيثِ مَنْ وَحَّدَ اللَّهُ تَعَالَى فِي عَجَّتِهِ وَجِبَتْ لَهُ الْجَنَّةُ أَيْ مِنْ وَحْدِهِ عِلَانِيَّةً بِرَفْعِ صَوْتِهِ وَرَجُلٌ عَاجٌ وَعَجَّعَاجٌ وَعَجَّجَاجٌ صِيَّاحٌ وَالْأُنْثَى بِالْهَاءِ قَالَتْ لَبُّ تَعَلَّقَ فَيَدْلِقًا هَوَّجَلًا عَجَّجَاجَةً هَجَّجَاجَةً تَأَلَّجًا لَتَمُصِّحَنَ الْأَحْقَرَ الْأَزَلَّ اللَّحْيَانِي رَجُلٌ عَجَّعَاجٌ بَجَّجَاجٌ إِذَا كَانَ صَيِّحًا حَاحًا وَعَجَّعَاجٌ صَوْتٌ وَمُضَاعَفَتُهُ دَلِيلٌ عَلَى تَكْرِيرِهِ وَالْبَعِيرُ يَعْجُ فِي هَدْيِهِ عَجًّا وَعَجَّجَاجٌ يُمْسَوِّتُ وَيُعَجَّعُ يَرْدُّ عَجَّجَهُ وَيُكْرِرُهُ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلِيُّ وَقَرَّبُوا لِلْبَدِينِ وَالتَّقَضُّيِّ مِنْ كُلِّ عَجَّجَاجٍ تَرَى لِلْعَرَضِ خَلْفَ رَحَى حَيْرُومِهِ كَالْغَمِّ مِنَ الْغَمِّ الْمَطْمئنِ مِنَ الْأَرْضِ وَعَجَّجٌ صَاحٌ وَجَعَّجٌ أَكَلَ الطَّيْنِ وَعَجَّجٌ يَعْجُ عَجِيحًا وَعَجَّعَاجٌ كِلَاهُمَا صَوْتٌ قَالَ أَبُو ذُوَيْبٍ لِكُلِّ مَسِيلٍ مِنْ تَهَامَةَ بَعْدَمَا تَقَطَّعَ أَقْرَانُ السَّحَابِ عَجَّجٌ وَقَوْلُهُ أَنْشَدَهُ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ بِأَوْسَعٍ مِنْ كَفِّ الْمُهَاجِرِ دَفْقَةً وَلَا جَعْفَرُ عَجَّجَتْ إِلَيْهِ الْجَعْفَرُ عَجَّجَتْ إِلَيْهِ أَمَدَّتْهُ فَلِلْسَيْلِ صَوْتٌ مِنَ الْمَاءِ وَعَدَّيَّ عَجَّجَتْ بِالِي لَأَنهَا إِذَا أَمَدَّتْهُ فَقَدْ جَاءَتْهُ وَانضَمَّتْ إِلَيْهِ فَكَأَنَّهُ قَالَ جَاءَتْ إِلَيْهِ وَانضَمَّتْ إِلَيْهِ وَالْجَعْفَرُ هُنَا النَّهْرُ وَنَهْرُ عَجَّجَاجٍ تَسْمَعُ لِمَائِهِ عَجَّجَاجًا أَيْ صَوْتًا وَمِنْهُ قَوْلُ بَعْضِ الْفَخْرَةِ نَحْنُ أَكْثَرُ مِنْكُمْ سَاجًا وَدَرِيحًا وَنَهْرًا عَجَّجَاجًا وَقَالَ ابْنُ دَرِيدٍ نَهْرٌ عَجَّجَاجٌ كَثِيرُ الْمَاءِ وَفِي حَدِيثِ الْخَيْلِ إِذَا مَرَّتْ بِنَهْرِ عَجَّجَاجٍ فَشَرِبَتْ مِنْهُ كُنْتُتْ لَهُ حَسَنَاتٌ أَيْ كَثِيرُ الْمَاءِ كَأَنَّهُ يَعْجُ مِنْ كَثْرَتِهِ وَصَوْتٌ تَدْفُقُهُ وَفَحْلٌ عَجَّجَاجٌ فِي هَدْيِهِ أَيْ صِيَّاحٌ وَقَدْ يَجِيءُ ذَلِكَ فِي كُلِّ ذِي صَوْتٍ مِنْ قَوْسٍ وَرِيحٍ وَعَجَّجَتْ الْقَوْسُ تَعْجُ عَجِيحًا صَوْتٌ وَكَذَلِكَ الزُّنْدُ عِنْدَ الْوَرِيِّ وَالْعَجَّجَاجُ الْغُبَارُ قِيلَ هُوَ مِنَ الْغُبَارِ مَا ثَوَّرَتْهُ الرِّيحُ وَاحِدَتُهُ عَجَّجَةٌ وَفَعْلُهُ التَّعَجُّجُ وَفِي النُّوَادِرِ عَجَّجَاقُ الْقَوْمِ وَأَعْجَّجُوا وَهَجَّجُوا وَأَهَجَّجُوا وَخَجَّجُوا وَأَخَجَّجُوا إِذَا أَكْثَرُوا فِي فُنُونِهِ الرُّكُوبِ .

(* قوله « في فنونه الركوب » هكذا في الأصل وعبارة القاموس في هذه المادة وعج القوم

اكثرُوا فِي فنونهم الركب) وعَجَّجَتَه الرِّيحُ ثَوَّ رَتَهُ وَأَعَجَّجَتِ الرِّيحُ وَعَجَّجَتِ
اشتدَّ هُيُوبَهَا وسَاقَتِ العجَاجُ والعَجَّجَاجُ مُثِيرُ العجَاجُ والتعجيجُ إِثَارَةُ الغُبارِ ابن
الأعرابي النُّكْبُ فِي الرِّيحِ أَرَبٌ فَذَكَبَاءُ الصَّيَا والجَنُوبُ مَهْيَافٌ مِلْوَاحٌ
ونكباءُ الصَّيَا والشَّمالُ مِعْجَاجٌ مِمَّا رَادُ لا مطرَ فِيهِ ولا خَيْرَ وَذَكَبَاءُ الشَّمالُ
والدَّبَّورُ قَرَّةٌ وَذَكَبَاءُ الجَنُوبِ والدَّبَّورُ حارَّةٌ قال والمِعْجَاجُ هِيَ التي
تُثِيرُ الغُبارَ ويومَ مِعْجَاجٍ وعَجَّجَاجٌ ورِيحٌ مِعْجَاجٌ ضِدُّ مَهَاوِينِ .
(* قوله « ضد مهاوِينِ » هكذا فِي الأَصْلِ وَشرح القاموس) .

والعَجَّجَاجُ الدُّخَانُ والعَجَّجَاجَةُ أَخصُّ مِنْهُ وعَجَّجَاجُ البَيْتِ دُخَانًا فَتَعَجَّجَاجُ
مَلَأَهُ والعَجَّجَاجَةُ الكَثِيرُ مِنَ الإِبِلِ قال شَمِيرٌ لا أَعْرِفُ العَجَّجَاجَةَ بِهذا المَعْنَى وقال ابن
حبيب العَجَّجَاجُ مِنَ الخَيْلِ الذَّجَبِ المُسَنَّيِّ والعُجَّجَةُ دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ ثُمَّ
يُشْوَى قال ابن دَرِيدٍ العُجَّجَةُ ضَرْبٌ مِنَ الطَّعامِ لا أَدْرِي ما حَدُّها قال الجوهري العُجَّجَةُ
هذا الطَّعامُ الَّذِي يُتَّخَذُ مِنَ البَيْضِ أَظَنُّهُ مَوْلِدًا قال ابن دَرِيدٍ لا أَعْرِفُ حَقِيقَةَ العُجَّجَةَ
غَيْرَ أَنَّ أبَا عمرو ذَكَرَ لِي أَنَّهُ دَقِيقٌ يُعْجَنُ بِسَمْنٍ وَحَكَى ابنُ خالوِيهِ عَن بَعْضِهِم أَنَّ العُجَّجَةَ
كُلُّ طَّعامٍ يُجْمَعُ مِثْلُ التَّمْرِ والأَقِطِ وَجَنَّتَهُمْ فَلَم أَجِدْ إِلاَّ العَجَّجَاجَ والهَجَّجَاجَ
العَجَّجَاجَ الأَحْمَقَ والهَجَّجَاجَ مَن لا خَيْرَ فِيهِ وَفِي الحَدِيثِ لا تَقومُ السَّاعَةُ حَتى يَأْخُذَ
شَرِيطَتَهُ مِنَ أَهْلِ الأَرْضِ فَيَدِيقَى عَجَّجَاجٌ لا يَعْرِفونَ مَعروفًا ولا يُنْكَرُونَ مَنكَراً قال
الأزهري أَظَنَّهُ شُرْطَتَهُ أَي خِيارَهُ وَلِكنَّهُ كذا رُوي شَرِيطَتَهُ والعَجَّجَاجُ مِنَ النَّاسِ
الغَوِّغاءُ والأَرادِلُ وَمَن لا خَيْرَ فِيهِ واحدهم عَجَّجَاجَةٌ وَهُوَ كَنحُو الرِّجَّجَاجِ والرِّعَّعِ
قال يَرَضَى إِذا رَضِيَ الذِّسَاءُ عَجَّجَاجَةً وَإِذا تُعْمِدُ عَمْدُهُ لَمْ يَغْضَبْ
والعَجَّجَاجُ بنُ رُؤبِيَةَ السَّعْدِيُّ مِنَ سَعْدِ تَمِيمِ هذا الرَّاجِزُ يُقالُ أَشْعَرُ النَّاسِ العَجَّجَاجانِ
أَي رُؤبِيَةَ وَأَبوهُ .

(* قوله « أَي رُؤبِيَةَ وَأَبوهُ » فِي القاموسِ فِي مادَّةِ رَأبٍ رُؤبِيَةُ بنُ العجَاجِ بنُ رُؤبِيَةَ اه وَبِهِ
يُظهِرُ ما قَبْلَهُ) قال ابن دَرِيدٍ سَمِيَ بِذَلِكَ لِقولِهِ حَتى يَعْجَّجَ ثَخَنًا مَن عَجَّجَاجًا
ويُودِي المُوَدِّي وَيَنْجُو مَن نَجَا .

(* قوله « ثَخَنًا » كذا فِي الأَصْلِ وَالصَّحاحُ وَشرح القاموسُ وَلعلَّها شَجَنًا) .

أَي اسْتَغاثَ قال اللَّيْثُ لَمَّا لَمْ يَسْتَقِمْ لَهُ أَنَّ يَقولُ فِي القافيةِ عَجَّجًا وَلَمْ يَصِحْ
عَجَّجًا ضاعفَهُ فقال عَجَّجَاجًا وَهُمُ فُوعلاءُ لِذَلِكَ وَيقالُ لِلناقَةِ إِذا زَجَرْتها عَاجٌ وَفِي
الصَّحاحِ عَاجٌ بِكسرِ الجِيمِ مَخْفِفةٌ وَقَد عَجَّجَاجٌ بِالنَّاقَةِ إِذا عَطَفَها إِلى شَيْءٍ فقال عَاجِ
عَاجِ والعَجَّجَاجَةُ فِي قِضاةِ كالعَنَدِ عَنَتُهُ فِي تَمِيمٍ يُحَوِّلونَ الياءَ جِيمًا مَعَ العَيْنِ
يَقولونَ هذا راعِجٌ خَرَجَ مَعِجٌ أَي راعِيٌّ خَرَجَ مَعِي كَمَا قال الرَّاجِزُ خالِي لَقَريطٍ

وأَبُو عَلاِجٍ المَطْعَمَانِ اللَّحْمَ بِالْعَشِجِ وبالغَدَاةِ كَسَرَ البِرْنَجِ
يُقْلَعُ بالوَدِّ وبالصِّصِجِ أَرَادَ عَلِيٌّ وَالْعَشِيَّ والبِرْنَجِيَّ وَالصِّصِيَّ وفلان
يَلْفُ عَجَاجَتَهُ على بَنِي فلان أَي يُغَيِّرُ عَلَيْهِمُ وقال الشَّذْفَرِيُّ وإِنِّي لأَهْوَى
أَنَّ أَلْفَ عَجَاجَتِي على ذِي كِسَاءٍ من سُلَامَانَ أو بُرْدٍ أَي أَكْتَسِحَ غَنِيَّهم
ذا البُرْدِ وفقيرهم الكِسَاءِ وطَرِيقُ عَاجٍ زَاجٍ إِذا امْتَلَأَ